والصواب « لم يَحْلَ » بسكون الحآء وفتح اللام مضارع حَلِيَ من باب علم يقال ما حَلِيَ منهُ بطائل ولم يَحْلَ منهُ بخير اي لم يُصِب منهُ خيراً

وفي مادة (ع س ل - ص ٤٧٤ س ٢) أُنشد قول الشاعر

« فرِشني بخيرٍ لا اكونَ ومدحتي كناحتِ يوماً صخرةٍ بعسيلِ »

ضُبط « اكون » بالنصب والوجه رفعهُ . وأُنشد بعد ذلك قول الراجز

« رُبَّ ابن عمٍّ لسُلَيمى مشمعلّ طبّاخ ساعات الكرى زاد الكَسِل »

وضُبط « مشمعلّ » هكذا بتشديد آخرهِ وهو مخلٌّ بالوزن والصواب ضبطهُ بالسكون مخففاً (ستأتي البقية)

أهوَل حيوان

او المثلث القرون

جآء في احدى المجلات العلمية ما تعريبهُ

ما زال معرض الماديّات الاميركاني يوالي بعثاتهِ العلمية للبحث عن انواعٍ مجهولة من المواليد الثلاثة . وقد وجَّه منذ مدةٍ بعثاً يبحث في طبقات الارض فوُفّق الى اكتشافٍ بديعٍ فريدٍ في نوعهِ وهو رأس حيوان من الحيوانات التي انقرضت قبل زمن التاريخ يُعرَف بمثلّث القرون . وهو اكبر واتم رأس اكتُشف الى الآن فانهُ ذو جمجمةٍ غريبة الحجم تبلغ سبع اقدام ونصف قدمٍ طولاً في خمس اقدامٍ عرضاً . وكان هذا الحيوان فيما يُظَنّ اعظم وأهوَل حيوانات تلك العصور وقد وُجد وانقرض في أثنآء العصر الطباشيري وهو على ما يقدّرهُ علمآء طبقات الارض من عدة

ملايين من السنين

وقد أُخذ مثال عن هذا الرأس من عجين الورق وعُرِض في معرض بُوفَلُو وهو تامّ الاعضآء ما خلا اطراف قرونهِ فانها مكسورة . وهذه القرون موضوعة الواحد على عظم الانف مثلما في الكركدَّن وهو وحيد القرن والآخران في الجبهة فوق الحِجاجَين وبينهما مسافةٌ عظيمة وهما مسدَّدان الى الامام كما يُرَى في بعض قرون الثيران

اما طريقة اكتشافهِ فان البعثة العلمية المذكورة بينما كانت مسافرةً في قصد الوقوع على مثل ذلك انفرد اثنان منها واخذا يتمشيان على شاطئ جدول صغير يشتقّ من المِسوُّري على نحو ٣٥ ميلاً الى الشمال الغربي من مدينة ميل ستي فظهر لهما شيءٌ كمد قد برز منهُ شيءٌ قليل فوق سطح المآء فخالما لمحاهُ لم يكذّبا انهُ رُفات حيوانٍ قديم فبادرا الى فحصهِ وكان غائصاً تحت الرمال والله يعلم كم كان لهُ من القرون هناك

واذ ذاك شرعوا في الكشف عن هذا الرأس وبحث ما حولهُ من الرمال عسى ان يجدوا شيئاً من توابعهِ فلبثوا في هذا العمل اربعة اسابيع قضوها بالجدّ والصبر ولا سيما في اخراج العظام الصغيرة التي كانت مبعثرةً في الرمل بحيث اضطرّوا ان يغربلوا الرمل ليعثروا عليها . واما القطع الكبيرة فبعد ان عالجوها بمحلول من المواد الكيماوية الصقوها في مواضعها ثم غشّوا جميع الراس من ادناهُ واعلاهُ بعدّة طبقات من الجبس الباريزي ليقوا تلك الذخيرة من صدمات الطريق الى نيو يرك فلزمهم لهذا العمل ما يزيد على ٥٠٠ لتر من الجبس وهي كافية لأن يسيَّج بها اربعة جدران غرفة .

وبعد ما رفعوهُ من موضعهِ وجدوا وزنهُ ٥٠٠ كيلغرام فاقتضى جرُّهُ جوادين من اشدّ الخيل قوّةً ليبلّغاهُ الى اقرب محطة حديدية يمكن نقلهُ اليها

ثم انهُ من منظر الرأس ووضع الاسنان في فكّيهِ ظهر لهم جلياً انهُ كان من آكلات النبات وكان بلا ريب كثير التخريب والتدمير كالهيپوپوتام وكفيل هذه الايام فانهما من اكبر الآفات على الزراعة الافريقية . الا انهُ لم يكن يمضغ طعامهُ لان شكل اسنانهِ دلّ على انهُ كان يقتصر على خضم العشب والورق والعساليج الرخصة . وعلى ما قدّروا من سائر اعضآئهِ لم يكن طولهُ اقلّ من ثمانية امتار وكان ثقلهُ ضعفي ثقل فيل يزن عشرة اوساق اي نحو ٨ آلاف اقة . ومثل هذا الجسم لم يكن يشبعهُ اقل من ١٥٠ الى ٢٠٠ كيلغرام من النبات وهذه الوجبة العظيمة وهي كافية لأن تدمّر دسكرة برمتها لم يكن بدٌّ من تجديدها مرةً بعد اخرى

اما مبلغ مداركهِ فالذي ظهر من نسبة دماغهِ الى سائر جسمهِ انهُ لم يكن من الطبقات العالية فان حجم دماغهِ لم يكن الا بمقدار ما يملأ طاساً من الشاي . ومع ما هو فيهِ من شدة الخلق فانهُ لم يكن شريراً ولا يعتدي على غيرهِ من الحيوان كما ان غيرهُ من الحيوان لم يكن يجسر على اقتحامهِ مع ما كان مسلحاً بهِ من القرون الثلاثة المسدّدة الى الامام ولذلك فانهُ كان اذا قاتل لا يقاتل الا مدافعاً . وقد رُؤي فيهِ انهُ حين أُخرج من الرمل كان احد قرونهِ محطوماً وهذا الحطم لم يكن حادثاً بعد الموت لان مكسرهُ كان مكسوّاً بطبقةٍ من النسيج تشبه الطبقة التي على القرن السليم . الا ان هذا لا يدل على انهُ كان يحب القتال ولكن

اكثر العلمآء على انهُ كان مسالماً ولم يكن يقاتل الا الحيوانات المفترسة ليدفعها عن نفسهِ فيكون قرنهُ قد كُسِر في حالٍ من مثل ذلك . اهـ

البحتري

﴿ لحضرة الكاتب المجيد امين افندي الحداد ﴾

(تابع لما في الجزء الثامن)

ولقد قلنا عند ذكر خيالات البحتري انهُ كلما كثر التخيُّل في القول اشتدَّ قربهُ الى جهة الشعر ولذلك يُعَدّ وصف البحتري للطيف واستزارتهُ الخيال ارقى مرتبةً من وصفهِ لممدوحيهِ لانهُ كان يمدحهم بما يجدهُ فيهم او بما يسهل تمثُّلهُ وذكرهُ من الصفات الطيبة . واما تخيل المحبوب طيفاً زائراً على صورٍ شتى فما يقتضي اختلاقاً وابتداعاً ودقة تصور وهذا حين يقترن بمجيد الصنعة يصل بالشعر الى اعلى المراتب ولذا تُعَدّ خيالات البحتري من منهضات شعرهِ ومميزاتهِ على سواهُ من الشعرآء حتى أُسندت اليهِ البراعة دونهم

على ان البحتري لم يكن بارعاً فقط في تخيل الطيف ووصفهِ بل كان ايضاً مجيداً محسناً في وصفهِ المنظورات وتشبيهها حتى انهُ لم يكن يرضى لاكثر قصائدهِ ان تكون مرسلة في غرضي التشبيب والمديح فقط بل كان يوجه ذهنهُ الى ابعد من ذلك فيصف شتَّى الاشيآء التي يكون ممدوحهُ مختصاً بها لخيلهِ وقصورهِ وحدائقهِ وهذا مما يوشك ان ينفرد بهِ عن سائر الشعرآء بفضل المتوكل الذي امعن في بنآء القصور واقتنآء النفائس حتى الزم شاعرهُ الامعان معهُ في وصفها ولذلك جآءت اوصافهُ لها فوق سائر